Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجزء الثانى

نضال الرومانسية (١٨٢٠ – ١٨٣٠)

إذا كان من الصعب تعريف الرومانسية بشكل قاطع – أى أن هناك أكثر من محاولة لتعريفها – فعلى الأقل من المتفق عليه أنها ثورة فى طريقة الإحساس والتفكير والتعبير. ومادام هناك ثورة فيجدر بنا أن نتساءل : ضد من كانت الثورة وضد من كانت المعركة ؟ لقد كانت الثورة ضد كل القيود التى فرضتها الكلاسيكية ، وبالتالى فالمعركة كانت بين أنصار الرومانسية وأنصار الكلاسيكية ، فمنذ ظهور الرومانسية وأنصارها قد قرروا أن يخالفوا أنصار الكلاسيكية فى كل شىء !

فبينما الكلاسيكية كانت تعطى العقل الأولوية على القلب والأحاسيس ، بمعنى أن الفعل هو الذى يوجه حياة الإنسان وهو الذى يرشده إلى الصواب نجد أن القلب والأحاسيس والخيال هى التى تسيطر على الفكر ، وتعاليمها هى المطاعة عند كتّاب الرومانسية . وبجانب الثورة فى التفكير هناك الثورة فى التعبير ، أى فى طريقة الكتابة . إن كتّاب الكلاسيكية كانوا مقيدين بقوانين شتى فهناك قوانين خاصة بالتراجيديا